في ختام قمة ويلز

حلف الأطلسي يقرر تشكيل قوة رد سريع ومواجهة الإرهاب الدولي

متابعة / قاسم الشاوش

اتفق قادة حلف شمال الأطلسي (الناتو) الـ28 أمس في ختام قمتهم التي عقدت في مقاطعة ويلز البريطانية تشكيل قوة رد سريع، والإبقاء على "حضور دائم" في شرق أوروبا.

كما تعهدوا بمواجهة «الإرهاب الدولي» ومنعه من التمتع بملاذ آمن. وذلك بعد يومين من مناقشة الكثير من الملفات والقضايا الساخنة ولا سيما ملف الإرهاب ومحاولة تشكيل حلف لمواجهة خطر "داعش" والأزمة الأوكرانية ..

وأكد البيان الختامي للقمة ويلز، ضرورة بناء تحالف لمواجهة الإرهاب، ودعم أوكرانيا وأفغانستان، وكذا العمل على ضمان روابط التحالف وتقويتها.

كما تضمن البيان الختامي للقمة اتفاق القادة على أولويات المشاريع الدفاعية خلال المرحلة المقبلة، ورفع قدرات استخباراتية رفيعة المستوى إلى الشرق باتجاه روسيا، والجنوب باتجاه الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

ومن المتوقع أن تستغرق عملية بناء الحلف أسابيع عدة على الأقل. ومن المرتقب أن تكون اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة جوهرية في بناء هذا الحلف. كما انه من المرتقب أن يتقدم أوباما وكاميرون بطلب موافقة الكونغرس والبرلمان البريطاني قبل القيام بأي عمل عسكري موسع، في حال تقرر القيام بمثل هذا العمل.

وأكد الأمين العام لحلف شمال الاطلسي اندريس راسموسن فوج أمس إن قادة دول حلف الناتو الـ28 اتفقوا خلال قمتهم في ويلز على خطة عمل تحضيرية لتقوية الدفاع الجماعي للكتلة وضمان استعداد التحالف لمواجهة أية تحديات. وقال راسموسن أن الاتفاق يظهر تضامن وعزم حلفاء الناتو.

وأشار راسموسن خلال مؤتمر صحفي في اليوم الثاني لقمة الناتو في نيوبورن في ويلز بجنوب شرق بريطانيا إن حلفاء الناتو يواجهون بيئة أمنية أصبحت أكثر تعقيدا من ذي قبلها، بما فيها "العدوان" الروسي على أوكرانيا والتطرف العنيف في الشرق الأوسط وعدم الاستقرار في شمال أفريقيا. واتفق قادة الناتو خلال اجتماعهم على المحافظة على "الوجود المستمر" والنشاط في الجو والبر والبحر في الجزء الشرقي للحلف على أساس دوري، بحسب راسموسن.

وأضاف "في تلك الأوقات الصعبة، يجب على الناتو أن يكون مستعدا للقيام بكل مهامه والدفاع عن حلفائه ضد كافة التهديدات.".

كما اتفقوا على إقامة وحدة انتشار سريع تابعة لقوة الاستجابة التابعة للناتو، بحيث تكون على أتم استعداد وقادرة على الانتشار في وقت قصير.

ورأى راسموسن أن قمة ويلز كانت «من أهم القمم في تاريخ التحالف»، مضيفا أن «هذه قمة مهمة في وقت مهم». و«نحن نواجه مناخا أمنيا تغير كثيرا عن السابق»، في إشارة إلى الخلافات مع روسيا والمخاوف من «داعش».

وقال «اتخذنا قرارات مهمة لضمان أمن دولنا وإبقاء الروابط بين أوروبا وأميركا الشمالية، وبناء الأمن في عالم خطر

وأشار راسموسن "ستضم هذه القوة عدة آلاف من القوات البرية المستعدة للانتشار في غضون أيام قليلة مع دعم من قوات جوية وبحرية وقوات خاصة." وبالإضافة إلى ذلك، قال راسموسن إنه من أجل تعزيز قوته، يخطط الناتو لإقامة مركز قيادة وتحكم مناسب ومنشآت استقبال وأجهزة تخطيط. كما سيتبادل أيضا المعلومات الاستخباراتية ويطور الخطط الدفاعية وينظم المزيد من التدريبات.

كما رحب قادة الدول الأعضاء بالناتو بحزمة من الإجراءات الأخرى للتأكد من أن الحلف لا يزال نشيطا ومستعدا، وهذا يتضمن تعزيز قوة الدفاع الالكتروني والتعاون مع الشركاء وإطلاق مبادرة بناء القدرات الدفاعية للمساعدة في استقرار مشروع الحلف دون نشر قوات قتالية بأعداد كبيرة.

ومن المتوقع أن تنضم جورجيا والأردن ومولدوفا لمبادرة بناء القدرات الدفاعية.

وبينما تبدو الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا وألمانيا متفقة على ضرورة التحرك لمواجهة «داعش» في أسرع وقت ممكن، فإن تلك الدول تجمع على أن أي تحرك أو خطة بعيدة الأمد تحتاج إلى عناصر عدة، على رأسها تشكيل الحكومة العراقية الجديدة.

وأكد الرئيس الأميركي باراك أوباما عقب اجتماع حلف الناتو، إنه جرى الاتفاق على نشر قوة تدخل سريع لمواجهة داعش، وأضاف أيضا بقوله: "أوقفنا تقدم داعش في العراق بفضل حلفائنا".

فيما أعلن الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند أمس أن بلاده مستعدة للمشاركة في ائتلاف دولي ضد داعش "ضمن احترام القانون الدولي"، مستبعدا في الوقت الراهن أي عمل في سوريا.

وأبدى قادة دول الحلف الأطلسي "ناتو"، ، استعدادهم لمساعدة العراق إذا ما طلب ذلك. وأعلن رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون أن قادة الدول الأعضاء في الحلف الأطلسي ينددون بـ"الأعمال الهمجية والمقيتة" التي يرتكبها تنظيم "داعش".

وصرح كاميرون: "نحن متحدون في إدانة هذه الأعمال الهمجية والمقيتة... تهديداتهم ستزيد من عزمنا على الدفاع عن قيمنا" والقضاء على التنظيم الذي يهدد بإعدام رهينة بريطاني بعد أن أعدم رهينتين أميركيين.

وكانت القمة قد شهدت نقاشات بين الدول الأعضاء حول ضرورة رفع الإنفاق العسكري بين جميع أعضاء الحلف، كي لا تتحمل الولايات المتحدة، ومعها المملكة المتحدة، العبء الأكبر عسكريا في الحلف.

الامم المتحدة قلقة من فجوات محتملة في إعلان سوريا بشأن الاسلحة الكيماوية

الامم المتحدة /رويترز/

- أكدت الأمم المتحدة أمس الأول تناقضات واسئلة ما زالت تحيط بالإعلان الذي قدمته سوريا بشأن أسلحتها الكيماوية بينما أبدت الولايات المتحدة قلقا من أن أي عناصر كيماوية سامة لم يعلن عنها قد تسقط في أيدي متشددي تنظيم الدولة الإسلامية المتطرف.

وأعلنت سيجريد كاج رئيسة البعثة المشترك للأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيماوية التي تشرف على تدمير الأسلحة الكيماوية السورية انه منذ أن قدمت حكومة الرئيس بشار الأسد إعلانها الأصلي في أواخر العام الماضي قامت دمشق بإجراء أربعة تعديلات.

وقالت كاج بعد أن أطلعت مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة على عمل البعثة المشتركة للمرة الأخيرة قبل انتهاء مهمتها في الثلاثين من سبتمبر: "حسب إعلان السلطات السورية نفسها مازالت هناك بعض التناقضات أو الأسئلة المثارة... انها مناقشة مستمرة في دمشق وأيضا في لاهاي."

وأضافت قائلة :"هناك مخاوف من تناقضات في الكميات وأمور أخرى مماثلة... سأعود الي دمشق في الفترة المقبلة وسنتابع ذلك أيضا."

لكن مع سيطرة متشددي الدولة الإسلامية على مساحات واسعة في سوريا والعراق قالت السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة سامانتا باور أن هناك مخاوف من أن اي أسلحة كيماوية لم يعلن عنها قد تسقط في أيديهم.

وقالت باور التي ترأس مجلس الأمن لشهر سبتمبر للصحفيين بعد أن قدمت كاج تقريرها الي المجلس: "الولايات المتحدة قلقة بشأن جميع التناقضات المحتملة وأيضا احتمال وجود فجوات حقيقية في الإعلان.""بالتأكيد إذا كانت هناك أسلحة كيماوية باقية في سوريا فسيكون هناك خطر لأن تسقط تلك الأسلحة في أيديهم (تنظيم الدولة الإسلامية). ويمكننا فقط أن نتخيل ما الذي ستفعله مثل تلك الجماعة إذا أصبح في حيازتها مثل هذا السلاح."

وذكرت كاج أن 100 % من أسوأ الأسلحة الكيماوية السورية المعلنة جرى تدميرها في حين تم التخلص من 96 % من إجمالي المخزونات. وأضافت انه عندما ينتهي عمل البعثة المشتركة فإن منظمة حظر الأسلحة الكيماوية ستواصل الإشراف على العملية بدعم من الأمم المتحدة.

وقالت كاج: إن 12 منشأة إنتاج -سبع حظائر وخمسة أنفاق- لم يتم تدميرها حتى الآن وقد يستغرق ذلك ستة أشهر.

ووافقت سوريا على تدمير أسلحتها الكيماوية قبل عام بمقتضى اقتراح روسي مما أدى الي تفادي ضربات عسكرية محتملة من الولايات المتحدة. وجاءت تلك الخطوة في أعقاب غضب عالمي من هجوم بغاز السارين في غوطة دمشق في أغسطس 2013م أودى بحياة مئات الأشخاص.

وتبادلت الحكومة السورية ومقاتلو المعارضة الاتهام بالمسؤولية عن أسوأ هجوم بسلاح كيماوي في ربع قرن. وألقت القوى الغربية بالمسؤولية على الأسد في الهجوم بينما قالت روسيا إن مسلحي المعارضة هم المسؤولون على الأرجح.

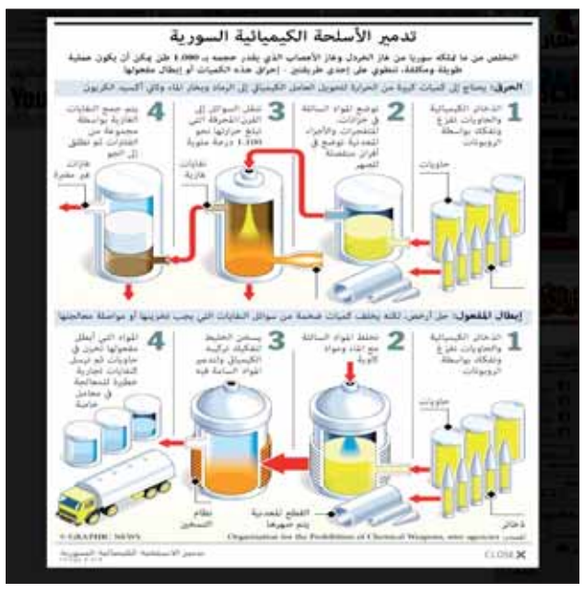

"الوكالة الذرية" تشتبه بإعادة تشغيل كوريا الشمالية لأحد مفاعلاتها

فيينا/ أ.ف.ب.

افاد تقرير للوكالة الدولية للطاقة الذرية بأن كوريا الشمالية اعادت، على الاقل جزئيا، تشغيل مفاعلها النووي في بيونغيون القادر على انتاج البلوتنيوم الذي يمكن استخدامه لتصنيع قنابل ذرية. وهذا المفاعل الوحيد لدى نظام بيونج يانج، اغلق في 2007م لكن "منذ نهاية اغسطس 2013م لاحظت الوكالة من خلال تحليل صور اقمار صناعية، انبعاث بخار وصرف مياه تبريد".

وقال التقرير: ان هذه العلامات "تتطابق مع نشاط مفاعل غير انه بالنظر الى عدم تمكن الوكالة من الوصول الى المفاعل الذي تبلغ قوته 5 ميغاوات منذ ابريل 2009م، فإنه لا يمكنها تأكيد انه يعمل".

واغلق مفاعل بيونغيون القادر على انتاج 6 كلغ من البلوتنيوم سنويا وهي كمية كافية لصنع قنبلة نووية، في 2007م في اطار اتفاق "مساعدة في مقابل نزع سلاح" مع كوريا الشمالية. وكوريا الشمالية التي اجرت ثلاث تجارب نووية منذ 2006م، بدأت في تجديد المنشأة بعد آخر تجربة نووية في فبراير 2013م. ومنذ اغسطس قدر معهد العلوم والامن

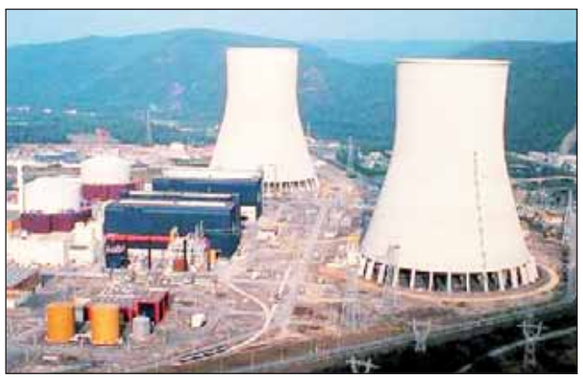

الدولي (مركز بحوث اميركي) ان الصور الحديثة للاقمار الصناعية للمجمع النووي تشير الى ان البلد يسعى الى اعادة اطلاق انتاج البلوتنيوم واليورانيوم. غير ان المعهد قال حينها "دون وجود معطيات اضافية على غرار انتاج منتظم للبخار، فإنه من الصعب تقرير ان المفاعل في حالة عملانية وبالتالي تقدير كمية البلوتنيوم المنتج".

كما لاحظت الوكالة "عمليات تجديد اضافية" طالت قسما آخر من المفاعل حيث يشتبه في سعي النظام الى توسيع مصنع اجهزة طرد مركزي. غير ان الوكالة اوضحت مع ذلك انه "لا يمكنها تأكيد الغاية" من هذه الاشغال.

وتقول كوريا الشمالية ان المصنع لا ينتج الا اليورانيوم الضعيف التخصيب لتغذية مفاعل مستقبلي يعمل بالماء الخفيف. لكن الخبراء يشتبهون في ان النظام يريد انتاج اليورانيوم ذي الاستخدام العسكري. ويؤكد خبراء اجانب ان كوريا الشمالية وبعد ان استخدمت قسما من مخزونها في اثنين على الاقل من تجاربها النووية، لا تزال تملك ما يكفي من البلوتنيوم لانتاج ست قنابل.

ليبيا..ربع مليون نازح بسبب العنف

جنيف/ أ.ف.ب.

قال مكتب حقوق الانسان التابع للامم المتحدة إن أعمال العنف والقتال الاخيرة التي نشبت في ليبيا تسببت في نزوح وهجرة حوالي 250 الف شخص.

وذكر مكتب المفوضية العليا لحقوق الانسان التابع للامم المتحدة في تقرير له ان ما لا يقل عن مائة الف ليبي أصبحوا في عداد النازحين واللاجئين في بلدهم.. فيما غادر ليبيا نحو 150 الف شخص اخرين، بمن فيهم عمال اجانب.

وكانت ليبيا قد شهدت خلال الاشهر الاخيرة اشتباكات ومواجهات في طرابلس وبنغازي تعد الاسوأ منذ الاطاحة بنظام القذافي في عام 2011م. واتهم المكتب في تقريره الجماعات المسلحة بانتهاكات لحقوق الانسان والقصف العشوائي في هاتين المدينتين، مما ادى الى سقوط 214 شخصا في الفترة ما بين أواسط مايو وأواخر اغسطس الماضيين. وقال: "ان الهجمات العشوائية تمثل جرائم حرب كالهجمات ضد مدنيين أو أهداف مدنية". ويقول التقرير ايضا: "إن مدنيين تعرضوا لاختطاف وتعذيب".

فرار مليون شخص من مناطق النزاع

أوكرانيا والانفصاليون يوقعان بروتوكولا مبدئيا لوقف إطلاق النار

عواصم/ وكالات

قال الرئيس الأوكراني، بيترو بوروشينكو: إن مسؤولين أوكرانيين وقادة الانفصاليين الموالين لروسيا المجتمعين في عاصمة بلاروسيا، مينسك، وقعوا على بروتوكول مبدئي لوقف إطلاق نار بين الطرفين.

ويشارك في محادثات مينسك الرئيس الأوكراني السابق، ليونيد كوشما وسفير روسيا لدى كييف، ميخائيل زورابوف، وقادة "جمهورية دونيتسك ولوهانسك الشعبية" التي أعلنت عن إنشائها من جانب واحد.

وجاءت هذه المفاوضات في أعقاب طرح الرئيس الروسي، فلاديمر بوتين، خطة سلام من سبع نقاط.

وتشمل الخطة وقف الجيش الأوكراني والانفصاليين الموالين لروسيا "العمليات الهجومية النشطة" وفرض رقابة دولية للتأكد من التزام الطرفين بوقف إطلاق النار وتبادل السجناء بدون أي شروط وفتح ممرات إنسانية آمنة لنقل المساعدات إلى من يحتاجها.

ويأتي هذا الإعلان وسط أنباء عن تصاعد المناوشات شرقي أوكرانيا إذ اندلع قتال عنيف وقصف حول مدينة ماريبول الساحلية الاستراتيجية في الجنوب الشرقي لأوكرانيا.

وتسعى الدول الغربية لفرض مزيد من العقوبات على روسيا.

ويتهم الغرب روسيا بأنها ترسل أسلحة وجنودا إلى الانفصاليين شرقي أوكرانيا لدعمهم في حربهم ضد حكومة كييف لكن موسكو تنفي هذه الاتهامات.

وتحاول القوات الأوكرانية والمتطوعون الاحتفاظ بماريبول في بحر أزوف.

إلى ذلك أعلنت الأمم المتحدة أن أكثر من مليون شخص تركوا منازلهم بسبب تصاعد الصراع بين القوات الأوكرانية والانفصاليين الموالين لروسيا شرقي أوكرانيا.

وبلغ عدد الذين نزحوا من منازلهم خلال الأسابيع الثلاثة الماضية فقط نحو 260 ألف شخص، بحسب فينسينت كوشيتل مدير مكتب وكالة الأمم المتحدة للاجئي أوروبا.

ومنيت قوات حكومة كييف بسلسلة من الهزائم على ايدي الانفصاليين الموالين لروسيا الذين يواصلون تقدمهم على عدة جبهات شرقي اوكرانيا.

كان انفصاليون موالون لروسيا في دونيتسك ولوهانسك قد أعلنوا استقلال مناطقهم عن أوكرانيا في ايريل الماضي، وذلك في أعقاب ضم روسيا لشبه جزيرة القرم الأوكرانية إليها في مارس.

وقتل نحو 2600 مدني ومقاتل منذ منتصف أبريل عندما أرسلت أوكرانيا قواتها لطرد الانفصاليين.